

مقدمة

في هذه اللحظة التاريخية التي يتصاعد فيها صدى التحولات العالمية حتى يصم الآذان وتغيب الأحلام، تنبعث من تحت الركाम التاريخي الطويل أمتنا، عارية الصدر في وجه تحديات جسام وأمم تتسابق لتحصيل أسباب المنعة والقوة والتفوق ورغم أن المشهد يبدو قاتماً للوهلة الأولى فإن المدرك لحركة التاريخ يعلم أن فجر كل نهضة يسبقه ليلٌ طويل، وكما انطلقت أُمم الأرض جميعها ستنتطلق أمتنا يوماً، وهي ولا شك قادرة على تحصيل أسباب القوة والمنعة ولو بعد حين.. تلك هي الآمال والأحلام، لذا فإننى أتقدم بمشروع النهضة لأجيب على التساؤلات، وأحدد الاحتياجات، وأبعث الأمل.